النّصّ:

بيع القراطيس الصّغيرة

مُصطفى تاجرُ فواكه وغِلال، يحتوي دُكّانه المشهور على جميع أصنافها، وقدْ رُتّبت فيه بذوقٍ جميلٍ. وكثيرًا ما تحتاجُ إليه جماعاتُ السّاهرين لِتَزْويدِ مجالسِها بالأطايبِ في مُختَلَف ساعات اللّيل. أمّا تجارةُ القراطيس الصّغيرة، فما كان يَعْلَمُ بها إلّا خاصّة الخاصّة، وكان يبلُغني من وراء بعضِ الأصدقاء أحاديثهم، أنّ جُلّ زبائنه هو الّذي اسْتَهْواهُم وجرّهم إلى هاوية الإدمان والتّعاطي.

وهذا فعلًا ما حدثَ لخالِدٍ، كان المسكين خالد في سَعَةٍ من العَيْشِ، وكَرَمٍ في الأخلاق، فقد كان نِعْمَ الرَّجُل، حتّى جاء اليومُ الّذي عرَف فيه التّاجر مصطفى، وكانتْ بدايةُ سلسلة العذاب، لم أكن أتصوَّرُ يومًا أن تَصِلَ بِهِ الضَّعَةُ إلى استيقافي في الزُّقاق وسؤالي وعهدي به سابقًا يرضى المبيتَ بلا عشاءٍ دون أن يَمُدَّ يدَهُ لأيٍّ كان. وأشدُّ ما يُؤسِف في القصّة، أنّ الرّجلَ مُتزوّج وله (03) أبناء، أكْبَرُهم عُمرُه (11) سنة، وأنّه قد انصرَفَ عنهم إلى "تعمير رأسِه".

وبمواصلة الإدمانِ ضَعُفَتْ هِمّته في العملِ الّذي لم يَكُن يُدِرُّ عليه رِبْحًا قليلًا، والّذي كانتْ آفاقُه تُبشِّرُ بِمُستَقْبَل ناجحٍ؛ فصارَ التّواكُل طبيعة فيه، والاستدانةُ طريقةً يتخلّص بها من مطالبِ أسرتِه التّعِسَة.

ولمّا قَصَمَتِ الدُّيونُ ظَهْرَه، انْقَلَبَ يبيعُ المنزِل أثاثه قطعةً قطعةً. وكان يفعلُ ذلك حينًا على مرأى من زوجتِه، وأحيانًا خُفْيَةً عنها، حتّى بلغَ به الأمرُ إلى أنْ أخذَ غطاءَ أولادِه إلى السُّوق ومعهُ بعضُ حُلِيّ امرأتِه. في ذلك اليوم بلغ الصَّبرُ بالزّوجةِ مُنتهاهُ، فاسْتَدْعَتْ أخَوَين لها لِيَأْخُذاها إلى أهلِها، ثمَّ صَرَّتْ ما بَقِيَ لَدَيْهَا من الثّياب وأخذتْ أولادها، وتَرَكَتْ له المنزلَ قَفْرًا.

[عبد الواحد براهم، ظِلالٌ على الأرض، بتصرّف]

الأسئلة:

الوضعيّة الأولى: اقرأ النّصّ قراءةً جيّدةً، ثمّ أجِبْ عن الأسئلة

1- سمِّ الآفةَ الّتي يَقْصِدُها الكاتِبُ بِقَوْلِه: «**تجارة القراطيس الصّغيرة**».

2- "مصطفى" شخصيّة لها وجهان، حدِّدْهما.

3- أُذكر من النّصّ: الحالة الّتي تحوّل إليها "خالد"، سبب هذا التّحوّل، كيف كانت نهايتُه.

4- عدِّد الآثار السّلبيّة للآفة المذكورة على "خالد" (04 آثار).

5- خَسِرَ "خالد" أعزّ شيئين يملكهما الإنسان. أُذكرهُما.

6- صُغْ فكرة عامّة للنّصّ.

elbassair.net

7- هاتِ مُرادف كلمتي: «التّواكل»، «قَفْرًا»، وضدّ كلمة: «سَعَة».

الوضعيّة الثّانية:

1- أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.

2- حوِّلْ ما تحته خطّ في الجُملة التّالية إلى بدلٍ، ثمَّ بيِّن نوعه، مع ضَبْطِ آخره بالشَّكل:
«كان يَبْلُغُني أنَّ جُلّ زبائنه هو الَّذي اسْتَهْواهم».

3- أُكتب العددَين الواردين بين قوسين بالحروف، واضبطْهُما بالشَّكلِ.

4- استخرج من النّصّ:
- بدلًا من الفقرة الأولى، ثمَّ بيِّن نوعه، مع ضَبْطِ آخره بالشَّكل.
- اسمَ مكان.
- مُحسِّنًا بديعيّا معنويّا.
- اسمَ فاعل.
- أسلوبًا إنشائيّا، وبيِّن نوعه وصيغتَه.

5- بيِّن نوع الصّور البيانيّة التّالية:
- (تركتْ له المنزلَ قَفْرًا).
- (دون أن يَمُدَّ يدَهُ لأيِّ كان).
- (هاوية الإدمان).

6- حدِّد النّمط الغالب على النّصّ، ومثِّل له بمؤشِّر.

7- ما الضَّميرُ المُهيْمِن على بناء الفقرة الأخيرة؟ بيِّن دورَه في اتّساق النّصّ وانسجامه.

8- اقترحْ نهايةً أخرى للقصَّة.

elbassair.net